

45- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى باب الصلاة على الخمرة. وتقدم لنا الخمرة قطعة من الخوص توضع للسجود يعني بمقدار ما يضع الانسان جبهته وانفه عليها قال حدثنا عمرو ابن عون - [00:00:00](#)

وهو الواسطي كذا قاء سقة قال حدثنا خالد وهو ابن عبد الله الواسطي ثقة قال التوك مثلي ثقة حافظ قال عن الشيباني سليمان ابن ابي سليمان وهو سقة. قال عن عبدالله بن شداد بن الهاد وهو سقة - [00:00:21](#)

قال حدثني ميمونة بنت الحارث وهي خالته بنت الحارس الهالاية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه مقابلة وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد وكان يصلي على الخمرة وربما اصابني ثوبه اذا ثوبه اذا سجد هل يؤثر - [00:00:40](#)

لا يؤثر وكان يصلي على الخمرة قال باب الصلاة على الحصير وان هذا مشروع لا بأس ان يصلي الانسان على الحصير او السجادة نعم او على الارض او على البساط - [00:01:07](#)

كل هذا لا بأس به. قال حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري الباشوي قال حدثني ابي معاذ بن معاذ قال حدثنا شعبة هو ابن الحجاج عن انس ابن عن انس ابن سيرين وهو اخو محمد ابن سيرين - [00:01:22](#)

عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رجل من الانصار يا رسول الله اني رجل ضخم وكان ضخما لا يستطيع ان اصلي معك يشق عليه وصنع له طعاما ودعاه الى بيته - [00:01:40](#)

فصلي حتى اراك كيف تصلي فاقتدي بك فنضحوا له طرف حصير نضحوا بالماء فقام فصلى ركعتين قال فلان ابن الجاؤود لانس بن مالك اكان يصلي الضحى؟ قال لم اره صلى الا يومئذ. نعم - [00:02:00](#)

وهذا الحديث صحيح ولكن هو اصله في البخاري بلفظ ان عتبان انكر بصره تغير عليه بصره وقال يا رسول الله يأتي احيانا المطر فيصعب علي كان في وادي تجاوزه فلعلك تأتيني وتصلي في مكان حتى اتخذه مصلى. هذا هو اصل هذا الحديث. نعم - [00:02:26](#)

فجاء قال فصلى ركعتين وحسنه على خسيرة. جامع ابي بكر الصديق عليه الصلاة والسلام رضي الله عن ابي بكر قال فحسناه على خزيرة خزيرة دقيق مع قطع من اللحم قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم الازدي الفراهيدي البصري وهو ثق اكبر شيخ لابي داود. قال حدثنا المثنى بن سعيد الضبعي البصري - [00:02:54](#)

قال حدثنا قتادة بن دعام البصري قال عن انس بن مالك البصري لانه نزل البصرة. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور ام سليم رضي الله تعالى عنها ام انس - [00:03:24](#)

فتدركه الصلاة احيانا فيصلي على بساط لنا وهو حصير تنضحه بالماء. وهذا صحيح نعم. قال حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن ابي شيبه كلاهما ثقة حافظ عثمان حافظ - [00:03:43](#)

عبيد الله بن عمر ك تنسب بمعنى الاسناد والحديث قال لا حدثنا ابو احمد الزبيري محمد ابن عبد الله عن يونس ابن الحارث عن ابي عون عن ابيه يونس ابن الحارث فيه ضعف - [00:04:03](#)

ووالد ابي عون مجهول انا بعون عن ابيه وبعون محمد كذا يا ابو ناصر نعم احسنت محمد ابن عبيد الله بن سعيد الثقفي عن ابيه عن المغيرة بن شعبه - [00:04:24](#)

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الحصير والفروة المدبوغة. وهذا لا يصح لما تقدم يونس بن الحارث ووالد بعون وينظر في سماعه بعد - [00:04:46](#)

ولكن يعني المعنى صحيح. الصلاة على عليكم السلام على الفروة المدبوجة والحصير تقدم. بالنسبة للحصير تقدم اول مدبوجة لاباس

قال باب الرجل يسجد على ثوبه. كما جاءنا هذا في المنتقى - [00:05:03](#)

قال حدثنا احمد بن حنبل احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الربيعي ثم الشيباني الامام المعروف اصله بصري نعم ولد ببغداد توفي عام واحد واربعين ومائتين قال حدثنا بشر ابن المفضل طبعا اكسب واحد من اصحاب الكتب الستة روى عن الامام احمد ابو

داوود - [00:05:21](#)

قال حدثنا بشر ابن المفضل ابو عقاش البصري وهو ثقة ثابت ستة وثمانين ومئة توفي قال حدثنا غالب القطان البصري وهو ثقة عن بكر ابن عبد الله المزني البصري وهو ثقة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في شدة الحر - [00:05:47](#)

فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه. بسبب شدة حرارة الارض نعم وان هذا لا بأس بذلك وهذا

حديث صحيح وقد اخرج الشيخان. ولعل نقرأ بين ما جة - [00:06:11](#)

وهذا من فضل الله علينا ان يسر لنا القراءة في هذه الكتب - [00:06:30](#)